

شرح نخبة الفكر في مصطلحات أهل الأثر

@ 129 | فقال : إنما لم يقل متكلماً لأن التكلم مشكل ، وقال الشارح وجيه : قيل :
اللائق | ذكر جميع الصفات الذاتية [5 - أ] وسكت على الجواب بالكلية ، ولعل الشيخ |
اكتفى بالوصفين السابقين في المتن إشعاراً بأن العلم لشموله الجزئيات والكلية | يتضمن
المسموعات ، والمبصرات ، وأن القدرة تستلزم بقية الصفات . | | (وأشهد) أُورِدَ عليه
أنه عطف الفعلية الإنشائية [على الاسمىة الإخبارية ، ودُفِعَ بأن الحمدلة - كما تقدم - في
المعنى إنشائية] ، وبأن أصله : حمدت | ا | ، أو أحمدته حمداً ، فكان في المعنى فعلية .
وهذا إنما هو بناء على الكلام في | الاعتبارات الرسمية ، وإلا فلا منع من عطف الاسمىة على
الخبرية ، وعكسه كما | ورد في كلام أهل العربية . | | ثم معنى أشهد : [أُقِرَّ عن صميم
قلب ، وأخبر عن علم يقين] فلا يشكل | قوله تعالى : ! 2 2 ! بعد قوله عز وجل : ! 2 2
! ولذا قدم دفع الوهم بقوله | عز وجل : ! 2 2 ! . | | (أن °) مخففة من الثقيلة أي
أنه (لا إله إلا ا |) المشهور : أن خبر لا | محذوف ، وهو : موجود . وقال صاحب الكشف :
يجوز أن يكون لا إله إلا ا | جملة | تامة . من غير تقدير حذف الخبر ، يعني لا إله : مبتدأ
، وإلا ا | : خبره ، قيل : |